

٤٥. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصلنا في في هذا الكتاب الى ده الكلام على عقبية الحسن ابن علي البربهاري قال الحسن بن علي بن خلف البربهاري هذا لا قبله. وهل يقولون هذا نسبة الى - 00:00:00 الى توابل هندية. كلكم تحبون التوابل طبعا. تواء البربهرة هذا توابل الاندية. مهارات. بهارات. اه. نوع من التوابل اسمه بربهار لا اعرف لماذا لقب بهذا ولكن يبدو انه لقب بهذا انه كان يتاجر انت عارف الفلفل والاشياء التي توضح منه ده؟ اه - 00:00:20

اه. هذا التوابل هندية. لكن الاسم اهو الحسن بن علي بن خلف واشتهر بالبربهاري. قال ابن ابيه على شيخ الطائفة في وقته. هي طائفة اهل السنة المتقدمة في الانكار على اهل البدع والمباينة لهم باليد واللسان. وكان له صيت عند السلطان. صيت يعني مشهور جدا عند السلطان. الصيت هي الشهرة - 00:00:40

اه وقدم عند الاصحاب وكان احد الائمة العارفين والحافظ الاصول المتقين والثقات المؤمنين. قال ابن كثير العالم الزاهد الفقيه الحمد الواقعه وكان شديدا على اهل البدع والمعاصي وكان كبير القدر. كبير القدر عليه رحمة الله تعظمه العامة والخاصة. وذكر هذا في - 00:01:00

طبقات الحنابلة اشتملت هذه العقيدة على مجمل اعتقاد اهل السنة والاثر. وهي تعد من اوسع كتب السنة والاعتقاد المختصرة. المجردة من ذكر الاحاديث والآثار والتبويب للمسائل. وقد ذكر المصنف فيه ما اجمع عليه اهل السنة في ابواب الاعتقاد ولم يقتصر على ذلك. بل ذكر كثيرا من المسائل الفرعية المتعددة - 00:01:20

بتلك الابواب. ستتجد فيه بعض المسائل الفقهية التي تميز بها اهل السنة عن اهل البدع. مع ذكر بعض المسائل الفقهية التي صارت شعارا لاهل السنة في بعض الازمان والبلدان يتميز بها السنى عن غيره من اهل الرأي والاهواء. وذكر مصادر العقيدة العقيدة. قال رحمة الله افضل - 00:01:40

الحمد لله الذي هدانا للإسلام ومن علينا به وآخرجنا في خير امة فنسأله التوفيق لما يحب ويرضى والحفظ مما يكره ويسخط. اعلموا ان الاسلام هو السنة والهي الاسلام. ولا يقوم احدهما الا بالاخر. عندما مصطلح السنة مضى معنا له معان لكن عند اهل العقائد ماذا يقصدون بالسنة - 00:02:00

عقید اصول الدين يخص بالسنة اصول الدين ان الاسلام هو السنة والسنة هي الاسلام. ولا يقوم احدهما الا بالاخر. قال فمن السنة لزوم الجماعة فمن رغب عن الجماعة وفارقها فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وكان ضالا مضللا. من فارق - 00:02:30

يقصد بالجماعة ماذا؟ الجماعة يقصد بها معنيين. عندما نقول اهل السنة والجماعة. هذا المصطلح اولا متى نسا؟ اظن تكلمنا عن هذا قبل ذلك. متى نشاً مصطلح اهل السنة والجماعة الصحيح ان اول من قال هذا المصطلح هو ابن عباس. ابن عباس ثبت عنه في التفسير كما قال هذا الطبرى في التفسير انه قال في قوله تعالى يوم تبیض وجوه وتسود وجوه قال تسود وجوه - 00:02:50

وجوه اهل السنة والجماعة. فتبييض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل الفرقه والخلاف. اهل الفرقه والخلاف. اول من يستخدم هذا المصطلح ابن عباس رضي الله اعلم. ماذا يقصدون بالسنة؟ اهل السنة اهل السنة الذين اجتمعوا على اصول اهل السنة

الاعتقادية. ولماذا يقصدون بالجماعة؟ ذكر العلماء للجماعة معنيين. المعنى الذي ذكر - 00:03:10

البربهري هنا هو ماذا؟ الاجتماع على الامام. هذا المعنى الاول. والمعنى الثاني الاجتماع على على ما اجمع عليه السلف. فالاجتماع له معنيين اما على الامام والمعنون الصحيح ان هذا من خلاف التنويع. يعني المعنيان داخلان في معنى الجماعة. اما الاجتماع على الامام انهم يخرجون على الامام الا اذا اتي بما يوجب - 00:03:30

الكفر والبواح هذا معنى والمعنى الثاني عدم الخروج عما اجمع عليه السلف وما يشقر الرسول من بعدي ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين قوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرا. فاذا الاجتماع على ما اجمع عليه السلف هذا شعار اهل السنة والجماعة. فهو نتكلم على المعنى الاول المشهور عند السلف - 00:03:50

وهو الاجتماع على الامام. قال والاساس الذي تبني عليه الجماعة وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورحمهم اجمعين وهم اهل السنة والجماعة فمن لم يأخذ عنهم فقد ضل وابتدع. وكل بدعة ضالة والضلاله واهلها في النار. وقال - 00:04:10

قال عمر بن الخطاب رحمه رضي الله تعالى عنه وارضاه لا عذر لاحد في ضالة ركبها حسبها هدى ولا في هدى من تركه حسبه ضالة فقد بينت الامور وثبتت الحجة وانقطع العذر. معنى قول عمر وضح لا عذر لاحد في ضالة - 00:04:30

ان ركبها حسبها هدى. لماذا؟ هنا في زمن الصحابة كان العلم واضحا مخفيا؟ واضح لايس خفيا. فلذلك مسألة ركوب الضلاله تختلف باختلاف الازمنة والاماكنة. ما كان واضح في زمان قد يكون خفيا في زمان. ويؤيد هذا الحديث الذي صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:04:50

يأتي على الناس زمان لا يدركون ما صلة ولا صيام ولا زكاة. يقولون كلمة ادركنا عليها ابانا نقولها فقال صلة. فقال الصلة سائل الحذيفة الرابع عن حذيفة تغنيهم لا الله الا الله. قال له حذيفة سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول تنفعهم يوما من الدهر. يعني اذا دخلوا جهنم يعذبون ستخرجهم من جهنم - 00:05:10

الى هذا الزمان الذي لم يعرفه فيه حتى الصلاة. حتى الصلاة لا يعرفونها. نسأل الله العافية من هذا الزمان الا نبلغه. حتى الصلاة لا يعرفونها. تخيل انه سيكون زمان كهذا - 00:05:30

لا يبلغهم وجوب الصلاة اصلا. لا يعرفون الا الكلمة التوحيد. يعبدون الله ولكن لا يعملون شيئا. وهذا حديث استدل به الشيخ الالباني عليه رحمة والله في رسالته الحكم تارك الصلاة على عدم كفر تارك الصلاة. ولا اظن ان احدا سبقه الى هذا الاستدلال. يعني هذا الاستدلال بعيد جدا. لأن النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم - 00:05:40

معمادة عن وقت وقت ماذا؟ عدم التمكن من العلم. هذا حاله كحال الذي اسلم ومات. اسلم ومات ولم يتمكن من الشيخ ابن عثيمين رد عليه في رسالته حكم تارك الصلاة رد على بهذا الحديث لان هذا حديث في غير محل النزاع لانه يتكلم عن زمان لا يبلغه اصلا لان التكليف - 00:06:00

العيد مباراته التكليف وهذا الرجل لم يعلم اصلا لم يعلم. فعمر رضي الله عنه يتكلم عن زمان الصحابة. قال لا عذر لاحد في ضلاله ركبها حسبها هدى. قال تعالى قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبونهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. قال قال - 00:06:20

رأي في التفسير في الاية هذه الاية فيها دليل على ان الانسان قد يكفر وهو لا يعلم انه قصد الكفر قد يكفر ولا يقصد الكفر. قد يكفر وهو لا يقصد الكفر - 00:06:40

لانه هنا يظن انه ماذا؟ يظن انه مهتمي. يظن انه مهتمي ولا في هدى تركه حسبه ضالة. فقد بينت الامور. هذا هو الشاهد من كلام عمر انه قال بيمنت الامور يفهم من هذا بمفهوم المخالفة ان الامور اذا لم تبين خفت خفيت في زمان من الاسباب بسبب وجود اهل العلم عدم وجود اهل العلم - 00:06:50

الذين يبيتون الامور او وجود اهل علم هم من الضلال اهل الشرك الذين يلبسون على الناس دينهم يقولون لهم ان الشرك هو التوحيد وان التوسل بالصالحين هو الذي يقرب الى الله عز وجل لا شك ان هذا الزمان يختلف عن ذاك عن ذاك الزمان ولذلك قالشيخ الاسلام

ما لفظه؟ وذكرت - 00:07:10

النقطة مراراً قلم لفظه في الاستغاثة في الرد على البكري بعد ما ذكر حال المشركين في زمانه قال ولكن غلبة الجهل وقلة العلم في كثير من المتأخرین لم يمكن تکفير بذلك هذا لفظ کلامه في الاستغاثة في الرد على البكري فعمر رضي الله عنه يتکلم عند ظهور الحجة وبيانها ام عند خفاء الحجة وعدم - 00:07:30

فالحال يختلف. قال وذلك ان السنة والجماعة قد احکم قد احکم امر الدين کله. وتبين لناس على الناس فعلى الناس الاتباع. قال واعلم رحمك الله ان الدين انما جاء من قبل الله تبارك وتعالى - 00:07:50

لم يوضع على عقول الرجال ورائهم. وعلمه عند الله وعند رسوله صلی الله عليه وسلم فلا تتبع شيئاً بهواك تمرق من الدين فتخرج من الاسلام فانه لا حجۃ لك. فقد بين رسول الله صلی الله عليه وسلم لامته السنة - 00:08:10

واوضحها لاصحابه وهم وجماعة وهم السواد الاعظم والسواد الاعظم الحق واهله. فمن خالف اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم في شيء من امر الدين فقد كفر. بين ها هنا المعنى الثاني للجماعة. عندما قال فقد بين رسول الله صلی الله عليه وسلم لامته السنة - 00:08:30

ضحى لاصحابه وهم الجماعة. هم الجماعة يعني هؤلاء اهل السنة والجماعة لاننا اجتمعوا على الحق فهذا المعنى الثاني للجماعة. قال واعلم رحمك الله ان الدين اینما جاء من من قبل الله تبارك وتعالى. معنى هذا انه يبيّن مصدر التلقي. ان مصدر التلقي هو الوحيان الكتاب والسنة. وليس من قبل العقول. فالعقلون انما جعلت ما دور - 00:08:50

عقلي مع النقل. العقل مع النقل. نعم التمييز. العقل كما يقول شيخ الاسلام هو دليل على النقل وليس حاكما عليه. يدلك يدلك على النقل وليس حاكما عليه. وذكر المثال المشهور مثال ماذا؟ العامي مع المجتهد. المجتهد. او اجعله مثال للمريض مع الطبيب -

00:09:10

كله كله بتدخلوا كنتم تعرفوني مثلاً اقوله مرة اخرى؟ المثال لديك شيخ الاسلام عندما قال هذا مثال عظيم يعني يرد مثال مثال واقعي يرد على المعتزلة الذين العقل على النقل قال لو ان عامياً عامياً ذهب الى شخص عامي مثله قال له دلني على عالم اسئلته. فقال اذهب الى فلان فاسأله - 00:09:30

اذهب الى فلان فسأله فاخبره بحكم الله عز وجل وخبره بالدليل. ثم بعد ذلك قال له هذا العامي لا تذهب الى فلان ولا تسأله الا اذا رجعت الي. فاني انا الذي دللت - 00:09:50

عليه. هل سيقبل العبد هذا منه؟ يقول انت دللتني عليه ولكن انت لست حاكما علي. العالم بالذی دلک علی هذا العالم هو ماذا؟ هو ماذا؟ العالم والعقل وهذا العالم هو النقل. نعم. هو الكتاب والسنة. وانت انت المکلف. وكذلك في الطبيب لو انتي سألك هل تعرف طبيباً جيداً؟ قلت لا اعرف - 00:10:00

اذهبت الى انا عند هذا الطبيب وجريته. وجدت طبيباً ماهراً. ثم بعد ذلك انت قلت لي لا تذهب الى هذا الطبيب. وما اقوله لك انا افعله اني انا الذي دلتك عليه. لا يصح هذا لأن الدليل لا يكون حاكماً. دورك انتهى عند الدالة فهذا دور العقل مع النقل. العقل لا يمكن ان يكون - 00:10:20

حاكم على النقل ولا يمكن ان يأتي النقل بما يخالف العقل لأن الشريعة انما تأتي قد تأتي بمحارات العقول ولكن لا تأتي بمحالات العقول كما يقول شيخ الاسلام قد تأتي بما تحارب فيه العقول لكن لا تأتي ابداً بما تنكره العقول. بما تنكره العقول ويستحيل ويستحيل عقلاً. قال فهو يتکلم هنا عن مصدر الطلاق - 00:10:40

قال واعلم رحمك الله ان الدين انما جاء من قبل الله تبارك وتعالى لم يوضع على عقول الرجال ورائهم. لماذا؟ ما الدليل على هذا؟ نحاول نذكر بعض الدلة سريعاً. ما الدليل على - 00:11:00

هذا مثلاً قوله تعالى ويتبعد الحق اهواءهم. لفسدت السماوات والارض ومن فيهن. ولو اتبع الحق. لو الدين اتبع اهواء الرجال ماذا سيحدث؟ انظر هذا التعبير القرآني قال لفسدت السماوات والارض ومن فيهما. طيب انظر في الآية الأخرى عندما تکلم عن فساد

السماءات والارض في موضع اخر قال - 00:11:10

لو كان فيهما الهة الا الله لو فيه ما هي في السماوات والارض الهة الا الله ماذا؟ لفسدتها. لم يقل ومن فيهن. مع انه من فيهم ثابت ايضا ولكن عندما قال ولو اتبع الحق واواههم قال لفسدت السماوات والارض ومن؟ فيهن. الجن والانس المكلفون بهذا الحق سيتبعونه -

00:11:30

وسيفسدون. لن ينتصف قوي من ضعيف. سيفسدون في الدنيا قبل الاخرة. فالحق الذي شرعه الله شرعه ليسعد به الناس في الدنيا قبل الاخرة. مؤمنهم وكافلهم. الكافر يعيش تحت ظل الاسلام له حقوق. افضل مما يعيش تحت ظل الكافرين. كما تعلمون في التاريخ - 00:11:50

عندما فتح المسلمون مصر اول من سعد عمرا في دخول مصر ومن النصارى النصارى مصر. لأن النصارى من امثالهم انهم يخالفونه في المذهبالمعروف في التاريخ. يخالفونه في مذهب العقد - 00:12:10

ارثوذكس هو لأ كاثوليك كانوا يعبدونه ويضطهدونه فعندما فتح عمرو مصر وكان قبلها قد فتح الشام وعلم اهل مصر سلوك عمرو مع اهل الشام هم الذين ساعدوه في فتح مصر. واول ما فعله عمرو عندما فتح مصر انه اتى لهم ببنيامين. من بنيامين هذا - 00:12:20
قساؤسته واعطاه الكنيسة التي حرمتها منه القسطنطين الامبراطور الروماني. نعم. حتى بعض هناك رجل المصري يعيش اسمه آن نبيل لوقا. مسيحي. نعم! لو كتب آن في الدفاع عن الشريعة الاسلامية كتب - 00:12:40

لو كتبنا اسمه الفريضة الغائبة. يقصد الجزية. فريضة. الجزية فريضة لا ضريبة ليس هكذا. فريضة يبقى هذا كتاب اخر نصراني. حي.

حي. كان في مجلس الشعب المصري. الجزية فريضة لا ضريبة. اثبت فيها بالتاريخ وبالوثائق ان عمرو بن العاص - 00:13:00

كم دخل مصر اخذ من النصارى اثنى عشر درهما سنويا جزية. وان النصارى كانوا يدفعون الامبراطور ضريبة اكثر من مائة دينار وايضا ذكر الحق اشياء اخرى انه حرّمهم الامبراطور حرّمهم من الكنيسة واضطهدهم معذبهم ليجبرهم على الدخول في عقيدته في -

00:13:20

في عقيدة الارثوذكس انهم كانوا يخالفونه وان عمرا رفع كل عمله رفع عنه من اضطهاد الدين والاضطهاد الاقتصادي والاضطهاد السياسي ها والاضطهاد اجتماعي يعني رفع عنهم كل انواع الظلم. اذا عندما يعني عندما يتبع الحق اهواء البشر. البشر لن يتناصبو فيما بينهم. انما سيفضي بعضهم بعضا - 00:13:40

فذلك في التاريخ يعني ما التاريخ تحول اهلي مصر الى اسلام؟ طبعا عندما فتحها عمرو كان كلها نصارى. يقول انه في اقل من خمسة عشر عاما اصبحت اغلبية المسلمة كل الناس دخلوا في الاسلام. لماذا؟ لأنهم رأوا الاسلام واقعا عمليا مطبقا يتحكمون فيه. فعرفوا حقيقة الاسلام لأن هذا الدين - 00:14:00

هكذا قال صاحب الضلال ليس دينا نظريا في العقول انما هو دين ماذا؟ عملي حركي. لا يعرفه الناس الا اذا رأوه في الواقع. قد يسمعني عن الاسلام في الغرب وقد يكون هو دين جميل. ولكن لا يعلمون حقيقته الا اذا رأوه مطبقا فعلموا انه رحمة للناس في الدنيا قبل الاخرة. ولذلك وصف الله عز وجل النبي صلى الله - 00:14:20

الله عليه وسلم بأنه رحمة للعالمين ليس رحمة للمؤمنين. ما مفهوم رحمة للعالمين؟ ليس مفهوم رحمة للعالمين انها فقط الذين امنوا به على منها هذا عام. حتى الكفار يكونوا رحمة لهم - 00:14:40

رحمة لهم في ماذا؟ في الدنيا. رحمة لهم في الدنيا انهم لو عاشوا تحت ظل حكمه افضل مما لو عاشوا لو عاشوا تحت ظلي آن حكم بنى بنى دينهم. فهو - 00:14:50

يقول فلا تتبع. قال لم يوضع على عقول الرجال وارائهم. الدين لم يوضع على عقول الرجال وعلى اراء الرجال. انما وضع وفق الذي يعلم من خلق الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير سبحانه وتعالى هو الذي يعلم ويصلح الناس في كل زمان له مكان وما ينفعهم فلم يوضع على عقول الرجال وارائهم - 00:15:00

وعلمه عند الله وعند رسوله علم الدين يعني. فلا تتبع شيئا بهواك. فتمرق من الدين. حتى لو كان هذا الشيء بدعة. بدعة لأن البدعة انها

جزئية كما لان كل البدع الكبرى تبدأ من ماذ؟ من البدع الجزئية. قد قد يرتكب الانسان بيعة فرعية. فيظن بعد - 00:15:20

كذلك انه افضل من الصحابة. هذه البدعة تؤدي به الى ماذا؟ الى الاستحسان في بدع اخرى. ولا الباب الذي يفتحه اهل البدع لانفسهم. يبدأون بماذا بيعة في الذكر. او بيعة في فرع من فروع العبادات. ثم يكون هذا امر حسن. وجدنا بسببه مصلحة للدعوة - 00:15:40

اناس كثيرون اتوا علينا واصبحوا يذكرون الله معنا ينقصون قليلاً ويذكرون قليلاً. من باب الترويح عن النفس. وهذا يعني يسبب ان الناس يحبون للفازلون في البدع وهكذا في البدع فتزيد البدع. حتى يحب البدع ويعتقد انها تشريع فقد يكفر. قد يقع في الكفر بتاع البول لكم. قصة الامام ما لك - 00:16:00

عندما سأله رجل اريد ان احرم من مكان قبل الميقات. فقال له لا تفعل. قال انما هي خطواتك خطوات امشيها في سبيل الله. قال ان لم اخشى عليك الفتنة لقلب الفتنة هي خطوات امشاء في سبيل الله. قال اخشى عليك ان تهلك ان تظن انك قد فعلت شيئاً افضل مما فعله النبي عليه الصلاة والسلام فتأكد. تکفر فلیحذر الذین - 00:16:20

عن امره ان تصيبهم فتنۃ اتدري ما الفتنة؟ قال قال الفتنة الكفر فلا تتبع شيئاً بهواك بهواك فتبرق من الدين. قد تاء تأخذ تکفر. ليس معنى هذا ان كل مرتکب بيعة لابد ان يکفر يعني. لهذا قد يكون هذا من باب سد الذریعة انه قد يؤدي الى الخروج من الدين. فتخرج من الاسلام - 00:16:40

ليس معنى هذا كما قلت ان كل مرتکب بيعة لابد ان يخرج من الاسلام. قال فانه لا حجة لك. لن يكون لك حجة يوم القيمة. لماذا لن يكون لك حجة؟ لانك خالفت - 00:17:00

مصدر التلقي وهذا لا تعذر فيه. خالفت مصدر الطلاق وجعلت نفسك مشرعاً. صاحب بيعة انما هو مشرع يشرع من عند نفسه وهوه. فقد بين النبي صلى الله عليه السنة واوضحها لاصحابه. هم الجماعة وهم السواد الاعظم. السواد الاعظم يعني السواد الجمہور. جمهور المسلمين والسواد الاعظم الحق - 00:17:10

واهله فمن خالف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من امر الدين فقد کفر. طبعاً هذا الكلام مرة اخرى يحمل على ماذ على من خالفهم في شيء من امر الدين هو مکفر - 00:17:30

في ذاته ليس معنى من خالفهم في فرع. لان قوله من خالفهم في شيء من امر الدين. شيء هنا نكرة في سياق الشرط تعم. من شرطية صح؟ والنكرة في السياق في سياق الشرط ماذ؟ تعم. فهل معنى هذا انه يکفر بالصغرى والمعصية؟ قطعاً لا. نعم اما ان يحمد - 00:17:40

قوله على الكفر الاكبر فيمن خالفهم في شيء من امور الدين. يعني شيء من امور الدين الاصلية العقائد. واما يحمل قوله على الكفر الاصغر اذا خالفهم آآ في شيء مما يجب يوجب مخالفة في الكفر ولكن الازهر هو الاول انه يقصد من خالفهم في ماذ؟ في شيء من امور الدين اي المجمع عليه اصول الدين. قال - 00:18:00

واعلم ان الناس لم يبتعدوا بيعة قط حتى تركوا من السنة مثلها. هذا دايماً تراه. ما ما اتبعوا بيعة حتى تركوا من السنة مثله. نعم. يعني مثلاً الذي يبتعد بيعة مثلاً يقول انا اتنفل اه بعد بعد - 00:18:20

بعد الاذان بعد اذان الجمعة. صعد الامام من المنبر اذن للجمعة. وصعد الامام الى المنبر وهو جالس قبل الصلاة. اول ما يسمع الاذان يقول بين كل اذانين صلاة. فيقوم يصلى. هو جاي - 00:18:40

فيقوم يصلى ويتنفل. هذه بيعة. لا يوجد سنة قبلية للجمعة الا تحيية المسجد هدية يصلحها اذا دخل ويتخفف فيها قال قم فصل ركعتين وتخفف فيها فما البدعة التي ما السنة التي تركها؟ الانصات للامام. فمن يعمل عندما يفعل البدعة لابد ان يترك ماذ؟ مثل - 00:18:50

سهل من السنة سبح بالمبسمة. يترك يترك سنة وهي ماذ؟ العد على الاصابع. انهن مسئوليات مستنبطات كما في الحديث وهكذا. ما ابتعد في الاسلام بيعة الا ترك من السنة من السنة مثلها. قال فاحذر المحدثات من الامور. احذر البدع يعني؟ نعم. احذر المحدثات من الامور - 00:19:10

فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. والضلاله واهلها في النار. واحذروا الصغار المحدثات في من الامور فان صغير البدع يعود حتى يصير كبيرا. وكذلك كل بدعة احدثت في هذه الامة كان اولها صغيرا - 00:19:30

يشبه الحق فاغتر بذلك من دخل فيها ثم لم يستطع الخروج منها فعظمت وصارت دينا يدان بها. فخالف الصراط المستقيم فخرج من الاسلام. احنا مثلنا لو هو الى صغار المحدثات من الامور قد تصير كبيرة - 00:19:50

ويدل على هذا قصة قوم نوح في قصة ابن عباس عندما ذكر كيف دخل الشرك في قوم نوح؟ البدع الصغيرة يظن انها ماذ؟ بدعة فان الصغيرة بدعة نعود واحد التفاصيل وكبيرة وكذلك كل بدعة احدثت في هذه الامة كان اولها صغيرا يشبه الحق. هذا هو الشاهد يشبه الحق. صوروا في مجالسكم صورا يذكرونكم - 00:20:10

الصالحين ودنا وسواها ويغوث. لا بأس اجعلوا لهم سور يذكرونكم بها حتى تجتالوا في العبادة. ويكون هذا غرض جيد. ان تفعل الصور هذه. ثم لما مات هذا اذ عبدوا لما مات هذا الجيل قالوا ما صوروههم الا لأنهم عبدوه فعبدوا. ان هذه البدعة الصغيرة كبدعة التصوير مثلا. ادت الى ماذا؟ الى شرك اكبر - 00:20:30

ولذلك جعل النبي عليه الصلة والسلام وهذا من سد الذريعة لكل طرق الشرك. لو تأملت في كثير من الامور ها؟ هناك رسالة لطيفة في هذه المسألة اه سد الذراع لطرق الشرك جمعت كل النصوص التي اه ورد فيها التحرير وبعض الاشياء. كمثل التصوير كاشراف القبر ان تجعل القبر - 00:20:50

اه مشرفا كالدعاة عند القبر كالذبح في مكان ذبح فيه لغير الله. الطرق التي تؤدي الى الشرك. اه سد الذريعة لوسائل الشرك ربنا شكر رسالة جيدة جمع فيها هذه المسائل من هذه المسائل مثلا مسألة التصوير. فان التصوير الذي جعله جعله النبي عليه الصلة - 00:21:10

من اكبر الكبائر. اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون. هذا من اكبر الكبائر. اشد الناس هذا قد يتعجب الانسان يقول اشد يعني اشد من الكفار؟ هذا على سبيل البلاء والتخييف. اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون. يقال لهم احيوا ما خلقتم. مع ان المصور هذا لا يقتل فيبني اصلا. انه يفعل هذه الصورة لتعبد - 00:21:30

بل قد يفعل التمثال لانه شكله جميل مثلا او ليخلد ذكري واحدة من آآ من الصالحين او من الطالحين او من المهم يعني قد يفعل هذا لغرض من الاغراض يظنه غرضا مشروعا ولا يخطر على بالي ابدا. لكن الشريعة جاءت بماذا؟ بتعظيم هذا لانه الذريعة الى الشرك - 00:21:50

على الشرك جعلته الشريعة عظيمة. جعلته كبيرة من الكبائر. نعم لانه ذريعة الى ماذا؟ الاكبر الكبائر للكفر الى الشرك طيب هو يقول حتى يصير كافينا وكذلك كل بدعة احدثت في هذه الامة كان اولها صغيرا يشبه الحق. فاغتر بذلك اي خدع. اغتر اي خدع - 00:22:10

غرور اغتر بذلك من دخل فيها ظنها خير. ما المشكلة ان يفعل الصور للصالحين؟ ثم لم يستطع الخروج منها. لماذا لم يستطع انها يراها حسنة. لانه يراه وهناك حدث ضعيف ومعناه صحيح. لكن ليس بحديث ضعيف ان الله ليتوب على صاحب بدعة - 00:22:30
حتى يدع بدعته. لماذا لا يتوب عليه؟ لانه اصلا لن يندم. شروط التوبة الندم والاقلاع هو لن يقع. لن يتركها. نعم. لما يدعها ويعرف انها بدعة يتوب الله عليه لانه يستحسن وهذا وجه. وجه اخر انه لا يستطيع الخروج منها. لان الله عز وجل يعاقبه بزيغ القلب. لان الله قال فلما زاغوا هو الذي ضل عن الحق - 00:22:50

هو الذي ترك السنة وذهب الى اهل البدع. ازاغ الله قلوبهم. والله اعرف اه واحدا مشهورا لعلمكم تعرفون الازهر اسمه عماد. عماد عفت. حماد عفت. الآخر. ها؟ لا الاخ المشهور يدرس مكان علي جمعة في الازهر - 00:23:10

دكتور وهو في دار علوم. صلى الله عليه وسلم. لا لا هو شاب ليس كبير ممك خمسين هكذا. نسيت اسمه. معروف يعني. يدرس مكان مين جمعة اليمين وفي دار الافتاء. مقدم جدا من علي جمعة. ساقول لك اسمه ها؟ عمرو الورданى. عمرو الوردانى. احسنت مش هنتعلمها كلهم - 00:23:30

ان شاء الله. وكان اخا الفاضلة ها كنا نتكلم في هذا الكلام لكن هو كان شخص فاضل يعني كده مش احسن طيب كان من اهل السنة وكان يعمل في تحقيق الحديث. عندما كان يعمل في ولم اخذ الدكتوراه من دار العلوم منذ زمن. ثم شهد فشيئا - 00:23:50 - ذهب الى الى هؤلاء واصبح منهم. واصبح نبيا ان ظننا في البداية انه اصبح منهم لانه آامن منصب او كذا. ولكنه اصبح منهم حاضر والله حتى انه اصبح لا يدخل اولاده اولاده اخبرني شخص يسكن بجواره انه ادخل اولاده روضة اطفال لانه سأله عن هنا فقالوا انها روضة - 00:24:10 -

السلفيين فقال لا ادخلهم حتى لا تفسد عقيدتهم قد يعلمونهم ان الله في السماء. لا يدخلهم هذه الروضة. فمن دخل وينظر هذا الرجل كان في الحقيقة كان طالب علم قوي جدا. كان قوي - 00:24:30 -

ولم ينفعه علم هذا. لانه ذهب الى اهل البدع وسكن معهم وتقارب منهم. ممكن في البداية فعل هذا لاجل ممكنا لاجل وكده الله اعلم بحاله. لكنه كان شخصا فاضلا جدا. ثم ذهب واصبح من اشد مدافعين عن مذهبهم. وآاعلك سمعتهم. نعم. ها - 00:24:40 - هو يقول ماذ؟ يقول فانظر رحمك الله ها كل من سمعت كلامه من اهل زمانك فانظر رحمك الله فلا تعجلن انظر رحمك الله كل من سمعت كلامه من اهل زمانك خاصة فلا تعجلن. ولا تدخل - 00:25:00 -

ولا تدخل ولا تدخلن في شيء منه حتى تسأل وتنظر. نعم. هل تكلم فيه احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما او احد من العلماء فان وجدت فيه اثرا عنهم فتمسك به ولا تجاوزه لشيء ولا تختر عليه شيئا فتسقط في النار - 00:25:20 - واعلم ان الخروج من الطريق كلمات صعبة في هذه الجملة في هذه الفقرة. طيب واعلم ان الخروج من الطريق على وجهين اما احدهما فرجل قد زل عن الطريق وهو لا يريد الا الخير فلا يقتدى بزلته فانه هالك. قوله فرجل قد - 00:25:40 - لابد من التفصيل في هذا الكلام. قال واعلم ان الخروج من الطريق على وجهين على طريقين. اما احدهما فرجل قد زل عن الطريق. زل عن الطريق ان يخطأ زل اخطأ. زلة عن وهو لا يريد الا الخير. فلا يقتدى بزلته. لا يقتل بخطئه. قوله فانه هالك هذا ليس على اطلاق قطع. ليس على - 00:26:00 -

اطلاقي ولذلك آكثير من الشرح ان ترجعوا مثلا الى بعض الشروح اظن الشيخ الراجحي لعله تكلم عن هذا عدى هذا الراجحي ثم ينقل عن شيخ الاسلام قال نقل كلامنا لشيخ الاسلام لقد ذكرنا هذا الكلام قبل ذلك. مسألة ماذ؟ في مسألة الحكم على اعياد المبتعدة. في مسألة الحكم على اعياد - 00:26:20 -

المبتعدة الذين ارادوا الحق فاختلطوا. اما بتاويل واما بجهل. اغلب هؤلاء العلماء طبعا كان بتاويل. والتأویل نوع من الجهل. لابد ان نعرف ان يعني ما الفرق بين العارض الطويل وعارض الجهل؟ الجهل هو عدم العلم بالدليل الاصل. اما التأویل هو فهم الدليل على رأي الوجه خطأ في الاستدلال. نعم انه لا يجوز الحكم على عيان - 00:26:40 - فضلا عن الحكم العلاجي بالبدعية. لأن الحكم على علم بالبدعية فضلا عن الحكم بالهلاك. الا بعد ماذا؟ الا بعد اقامة الحجة عليهم ان كانوا ان كانوا هؤلاء المتأولين يظن انهم عندهم تاویل ولم آآيظهر لهم وجه الحجة. ولذلك شيخ الاسلام من اراد ان يعرف هذا هذا الكلام ونقوله شيخ الاسلام في هذا لا يريد ان - 00:27:00 -

يتعب نفسه قال في البحث في بطول كتاب شيخ الاسلام يقرأ الفصل الذي عقده شيخ الغصن في كتاب الشيخ عبدالرحمن صالح المحمود في كتابه ورسالة الدكتوراه له في كتابي موقف شيخ الاسلام لان شاعره. له فصل ممتاز جدا. يتكلم فيه عن موقف الاسلام من الاشاعرة وامثل على موقفهم الغزالى الرازى. آآوالاميدي ذكر - 00:27:20 -

طبعا الاشاعرة وذكر كلامه فيهم على وجه العموم والتفصيل. على وجه العموم على وجه التفصيل. ولم يكن يحكم على من كان يرى منهم التأویل بالبدعية فضلا عن ان يحكم ولكن لابد ان تعلم ان صاحب هذه العقيدة متقدم. صاحب هذه العقيدة ماذ؟ متقدم كان في زمن علو السنة. ان شعيرة تظهر في زمنه اصلا - 00:27:40 -

كان في زمن ماذ؟ علو السنة. وفي زمن نعم ظهر في زمن البدعة كالاعتزال والتجاهل والقدرة. لكن كان في زمن علو السنة آآولم تكن البدع قد تمكنت كما هو في الازمان المتأخرة في زمن شيخ الاسلام ومن بعده. فلذلك هو يتكلم عن منه - 00:28:00 -

ليتكلم قال فانه هالك فانه هالك اذا كان بمن تبينت له الحجة ولم يكن من المتأولين. اما ان كان اه متأولاً فهذا اه نكل حاله الى الله عز تبنت له الحجة. ولكن علينا الا نقتنى بماذا؟ بذلكه وخطأه. قال واخر عند الحق - 00:28:20

شيخ. نعم. يقتدى بزلته. لا نقتنى بخطئه. لا نقتنى نقتنى بخطأ. هو نفسه قد يكون معذورا. هو نفسه قد يكون معذورا عند الله عز وجل. اعطيك مثلا من اعلى طبقة. لا ان اذهب الى من اعلى الطبقة التي كان فيها زمان العلم ظاهرا. قبل زمان الاخبار باهرة قنادة - 00:28:40

قتلنا هذا من ائمة التابعين. نعم الخبر ينقل نصف التفسير عنه. هو قدرى بحث قدرى جلد. قدرى. يقول بالقدر. اتدري؟ نعم. هذا معروف معروفة روى عنه البخاري في ثمانية وستين موضعًا في الصحيح هناك الدراسة جمع تتكلم عن - 00:29:00

اهل البدع الذين روى عنهم البخاري الذين لموا بالبدع. قال الذين لموا بالبدع ذكر منهم قنادة وكلامهم معروف كلام قنادة في القدر المعروف. ولكنه لم يكن داعي لم يكن داعي الى القدر. نعم. هل معنى ذلك اننا نقول خطانا من اهل البدع كفillian الدمشقي غيلان وغيره من اهل البدع ونرميه بالبدعة بل نکفره مثلا - 00:29:20

ما سمعت احدا من السلف قال هذا عن عن قنادة لماذا؟ انه كان فرق بين من يدعوا الى البدعة. ويدافع عنها؟ نعم فهذا هو الذي يوصف بأنه ماذا بدأ مبتدأ او اهل البدع لان غالب هؤلاء ليس عندهم سبات تأويل نعم قد يكون بعضهم عنده شبهة تأويل ولكن غالبا هؤلاء ليس عندهم شبهة تأويل - 00:29:40

ان الذين يدعون للبدع ثبت بيته وبين اهل السنة مناظرات ومجادلات. اما من كان يعتقد ببدعة ولا يدعوا اليها فليس كالذي اعتقاد ببدعة ودعا اليه. لذلك ترى هذا في في ترجمة قنادة من كبار التابعين انه كان انه آآ كان يقول بالقدر. ثبتت له نظرات المعروف - 00:30:00

الشيخ الشیخ الاسلام البت رجوع البت رجوع الرادیو الغزالی. قبل رجوعه هل كان؟ لا قبل رجوعه طبعا كان من ائمة الاشجار. كلمة الشعراوی بالکلام الذي نتكلمه نحن الان يحكم عليه بالبدعة. شیخ الاسلام حقک عمل ایه بالبدعة؟ بل هناك خلاف هل شیخ الاسلام کفاره ام لا؟ شیخ الاسلام قال - 00:30:20

لا هناك بحث جيد آآ لعلی ارسله في بعده ان الشیخ الاسلام ما کفر الراس له کلام معتمد. الذي قال فکفر انه کلام اخر محکم في عدم تکفیره. ده مشایخ الاسلام تکلم عنها بعد - 00:30:40

وكذلك الغزالی. لكن عموما موقف شیخ الاسلام من الاشعار على العموم انه ما كان يقول قال وكان اعطيك مثلاً نقلًا عن شیخ الاسلام. قال هكذا وكان الاشاعرة والحنابلة فتنۃ عظیمة ببغداد وقد وفقني الله عز وجل للصلح بينهم. هذا نص مثلاً من نصوص نقله الشیخ عبدالرحمن صالح المحمود في - 00:31:00

في موقفي ان انا شاعر. فكان شیخ الاسلام يتعامل مع الاشعار. واصلاح بينهم وبين اهل السنة من الحنابلة. وكان يرحم جاهلهم. نعم كان العذر. ولكن من اقيمت ليس معنى هذا ان هذا يقطع الرد عليه. ويقطع مناظرتهم. نعم. فلا يصح الحكم على اعيان بالهلاك. فضلا - 00:31:20

الحكم عليه بالبدعة الا بعد ان لان شیخ الاسلام قال في موضع اخر قال والاصل ان التکفیر والتفسیق والتبدیع کاحکام الوعید ما معنی کاحکام الوعید شروط وانتفاء موانع فکم ان الوعید في الآخرة لابد له من سجود شروط وانتفاء موانع فكذلك الاسماء في الدنيا الاحکام في الدنيا التفسیر والتکفیر والتبدیع لابد فيه من - 00:31:40

شروط وانتفاء موانع. وهذا من انصاف شیخ الاسلام انه لم يمنعه مخالفته لولياء المبتدعة ولم يمنعه شدة الرد عليهم الى انصاف من كان متأولاً منهم وظهر له تأويله وهذا معروف آآ من کلام هذا الباب باب مفید جدا في آآ سیرة الشیخ عبدالرحمن - 00:32:00

صالح المحمود. موقف شیخ الاسلام ابن الاشاعرة. قال قال آآ في الجملة فلا يوقد من زلة يهدي. لا يهتدی. لا لا نفعل مثله. اقتدى فعل مثله. اهتدی به. نعم. لا تقول هذا قنادة من كبار التابعين مفسر انا اقول مثله في القدر - 00:32:20

هو قد يكون مغفورة له لو كان متأولاً. قد يكون مغفورة له. أما أنت فليغفر لك لأنك تعرف لأنك تعرف أن هذا باطل. نعم. فإنه هالك الذي تتبع أنه هو الضاد الذي تتبعونه. نعم. رأس رأس صاحب البدعة فإنه هالك. قال واخر عاند الحق - 00:32:40

هذا الذي قامت عليه الحجة. أين هذا الحق؟ وخالف من كان قبله من المتقين فهو ضال مضل. شيطان مرید في هذه الأمة حقيق على من يعرفه أن يحذر الناس منه ويبين للناس قصته لئلا يقع أحد في بدعته فيهلك. نعم - 00:33:00

يا ولا لا ادري هل هذا صاحم لا؟ لا ادري ممكن آآ من قال هذا ادري. لكن القتادة ثبت عنه القول في القدر في مواضع. معروف في ترجمته لو رجعت ترجمته ولكن لا ادري مقاتل هل اتهم بهذا - 00:33:20

ذكرت لكم في هذه في هذه الرسالة يا جماعة بعض طلاب الحديث الرواية الذين لموا بالبدعة في صحيح البخاري ذكر منهم قتادة واتى باثار كافرة تدل انهم كانوا القدر عند البخاري روعا وثمانية وستين حديثا وبين اصل اهل السنة في الروا عن اهل البدع انهم يرون عن اهل البدع بشروط تعلمنها في المصطلح الا يكون داعيا الى البدع - 00:33:50

ان يكون من ي实践中 الكذب الخطابية مثلا من الشيعة والا يكون الحديث موافقا لدعنته؟ طبعا هذا شرط طبعا زائد شرط العدالة. فلو اجتمعت هذه الشروط جزى طيب قال وعن رحمك الله انه لا يتم اسلام عبد حتى يكون متبعا مصدقا مسلما. فمن زعم انه -

00:34:10

وقد بقي شيء من امر الاسلام لم يكتفوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقد كذبوا. وكفى بهذا فرقه وطعنوا عليهم وهو مبتدع ضال مضل محدث في الاسلام ما ليس منه. وهذا يصح نصا واضحا في ان اهل السنة يقولون ان الاسلام ماذا؟ ليس مجرد تصديق -

00:34:30

قال متبعا مصدقا متبعا ما معنى متبعا؟ والعمل لا يتم اسلامه حتى يكون متبعا مصدقا مسلما. فمن زعم انه قد بقي شيء من امر الاسلام لم يكتفوا اصحاب محمد. يعني دعم ان الشريعة ناقصة لم تتم. فقد كذبوا وكذب الله تعالى في قوله اليوم اكملت لكم دينكم -

00:34:50

ثم اتممت عليكم نعمتي. وكفى بهذا فرقه وطعنوا عليهم. طعنا اي ذما لهم. طعن الذم والقبح والسب. كانت فرقه مخالفة لهم وطعنوا عليهم ومبتدع ضال مضل محدث في الاسلام ما ليس منه. الذي يدعى ان الصحابة او ان النبي - 00:35:10

صلى الله عليه وسلم لهذه الامة ما تحتاج اليه في امر في امر دينه حتى ما سكت عنه والنوازل التي تتجدد لابد ان تجد لها ماذا اصلا في الشريعة تقيس عليه او نصا تستنبط منه ولا من عظمة هذه الشريعة انها متتجدة. متتجدة ومن تأمل في اجتهادات الفقهاء في النوازل يقرأها في - 00:35:30

النوازل من اعظم ايضا ما يزيد الايمان. ويبين ان الشريعة آآ يعني آآ تسع كل زمان ومكان. تزيد الايمان بان هذه الشريعة معصومة. عندما تسمع خطوط النوازل المتقدمين المتأخرین ها احنا كصنوعة جديدة للشيخ الجيزاني موسوعة فقه النازل في اربع مجلدات جيدة جدا مرتبة على ابواب الفقه - 00:35:50

يدخل فيها النوازل التي تكلمت عليها المجامع الفقهية والعلماء المعاصرون تجد دقة المجتهدين عندما يخرجون هذه النوازل على اصول او على المتقدمين بدقة المجتهدين في هذا يدل ان هذه الشريعة آآ كاملة فالصحابة بينوا لنا كل شيء - 00:36:10
لم يخفوا علينا شيئا قال فمن زعم انه قد بقي شيء من امر الاسلام لم يكتفوا اياه يعني. يكتفوا هو هذه فيها كم ضمير ثلاثة ان كان فيها متعدي صحيحة؟ متعدي الى ها؟ مفعولين مفعولين - 00:36:30

هي الفاعل والنون لا المفعول الاول هو المفعول الثاني. ان لم يكتفوا اياه يعني. نعم. لم يكتفوا اصحاب محمد وكيف يطالب اصحاب؟ والفعل موجود وهو الجماعة؟ بدأ بدل ان هو الجماعة. لم يكتفوا اصحاب محمد يعني هذا التعبير صحيح يعني -

00:36:50

لم يكونوا اصحاب محمد فقد كذبوا. وكفى بهذا فرقه وطعنوا عليهم. هو مبتدع ضال مضل محدث في الاسلام ما ليس منه. قال واعلم رحمك الله انه ليس في السنة قياس. هل معنى هذا انه ظاهر من فات القياس يعني ام ماذا - 00:37:10

يقصدون القياس الفاسد. القياس نوعي القياس معتبر وقياس فاسد. القياس. ليس في السنة قياس يعني قياس قياس غير مرتبط. قياس فاسد. يرد السنة بماذا؟ بالقياس الفاسد. يعني يأتي شخص مثلا يقول نعم. آآ المسح على خفين كالشيعة خلاف القياس.

نعم - 00:37:30

ان قياس لابد ان تغسل قدمك بنص بنص القرآن. نقول له ما هذا الباطل؟ لأن السنة اصل مستقل لا يعارض بالقياس. ومع ذلك مع ذلك اصلا قياس صحيح يمكن ان يخالف نقا صحيحة مستحبة. لا يوجد في الشريعة شيء يخالف يخالف - 00:37:50

يختلف القياس ليس في الشارع شيء يخالف القياس. كل الشريعة كل ما فيها يوافق القياس. يعني القياس الصحيح العقلي. وما ظنه الفقهاء من ان يخالف القياس لهذا ليس بصحيح. تعلمون ان ابن القيم في اعلام الموقعين عقل فصلا طويلا اكثر من مية وعشرين صفحة رتبوا على ابواب الفقه. جمع فيه كل ما - 00:38:10

قيل فيه انه مازا؟ على خلاف القياس. بدأ من آآ طهارة حتى الحدود والجنایات. نعم! يعني مثلا من رد القسامه تعرفون القسامه في الحدود؟ ها ان اي من تكون في جانب المدعى من ردتها بانه يدعي انها خلاف القياس القياس مثلا ان تكون القسامه في جانب اللي هي المدعى عليه بعيد على المدعى واليمين على من انكر على - 00:38:30

دع علي فقالوا القسامه اليدين هنا في جانب المدعى المدعى هو الذي يحلف فقال هذا ليس على خلاف القياس لأن المدعى الان معه مازا معه بيته وهي اللوث من درس منكم هذه المسألة الكبج مسال سهل يعني مثلا يعني مثلا نقول التيم يقول التيم على خلاف القياس. ما وجد التيم على خلاف القياس؟ ما اصل - 00:38:50

اه لا الي يقولون القياس والاصل الغسل وعدم وجود المال. عندما شرع له التيم كان المفروض ان يشرع في اربعة اعضاء. وهي الوجه واليدان والرأس والقدمين. صحيح. فلماذا هو ليس على خلاف القياس؟ هم يخلوه على خلاف القياس. الفقهاء قالوا هذا في كتبه؟ يقولون التهام على خلاف القياس. ليس معنى القياس - 00:39:10

المقياس اننا نأخذ بالتيم. يقول نترك القياس ونأخذ بالتيم لأن التيم ثبت بالنص. ولكن هذا ثبت على خلاف القياس. فابن القيم يقول التيم ليس على خلاف القياس لأن القياس ان يمسح الوجه والكفين فقط. لأن الرأس الرأس مازا في الاصل؟ ممسوح او مفسول في الموضوع؟ ممسوح. والمسح التخفيف من - 00:39:30

لماذا؟ من الغاز من الغصب والتيم تخفيف من من الان التيم الممسح الرأس يعني مسح بماذا؟ مسح بالماء بالتراب والتيم تخفيف من الممسح فتحفييف التخفيف اسقاط. عندنا غسل بالماء ثم مسح بالماء. بعد مسح بالماء لا يوجد لا يوجد تقييم - 00:39:50

اكثر من هذا الاسقاط. فلذلك الرأس لا تمسح بالتراب. وجه اخر ان الرأس وضع التراب عليها من فعل مازا؟ فعلية. من فعل اهل كيف نتشبه فلذلك لا يصح ان يقاس التراب على الماء. لأن مسح بالتراب ليس كالمسح بالماء. الممسح بالتراب من فعل اهل الجاهلية. اما القلمان فلا تمسحان بالتراب لأنهما على الأرض - 00:40:10

ودائما تصابان بالتراب فليس هناك حاجة الى مسحهما بالتراب فلم يبق الا الوجه والكفان. يعني هذا كلام ابن القيم هو كلام جيد. عندما تتأمله كلام جيد. طب لماذا الغرض هذا المثال يعني لماذا عقد ابن القيم هذا الباب حتى يرد على نفاة القياس؟ او يرد على الذين يقولون ان الشريعة قد تأتي بشيء خلاف القياس لأن لو فاتى - 00:40:30

يحتاجون على اهل السنة ببطلان القياس بان اهل السنة يقولون ان كثيرا من الاشياء في الشريعة جاءت على خلاف القياس ولو كان القياس حقا ما جاءت الشريعة حاجة كده في ايه؟ هذا كلام جيد صحيح كلام صحيح منطقى. لو كان هناك شيء في الشريعة على خلاف القياس وكان القياس دليلا في حد ذاته ما خالفته الشريعة. فلذلك لا يصح - 00:40:50

نقول انه في الشريعة شيء على خلاف القياس. نعم. فعندما تتأمل في هذا الباب باب مفید جدا يتكلم عن حکمة الشريعة. حکمة الشريعة انها عدلت بعض المسائل عن نظائرها. فالذى الفقيه عندما ينظر يظن ان هذه المسألة لا يصح ان نعدل به عن نظائرها بل لابد ان نقيس على نظائرها. ولكن في الحقيقة هي ليست - 00:41:10

فلذلك عدل الشريعة عنها. ها فكروا في بعض المسائل مثلا بيع السلف وبيع ما ليس عندك. بيع السلف وبيع ما ليس عندك. كيف

السلام على خلاف بين السادة المتابعين سيأتيك بعد ترعرع قمحا سياتيك بعد ثلاثة اشهر تقول سابعك الف كيلو قمح اعطيه نمنها الان.
عندما ازرعه بعد ثلاثة - 00:41:30

حداشر صوتك. هذا بابن ليس عندك. هو النبي عليه الصلاة والسلام نعم به ما ليس عندك. فهذا على خلاف القياس كيف تشبع؟ لا هذا ليس على خلاف القياس. وهكذا. فعندما تتأمل في هذا - 00:41:50

ليس فيها شيء على خلاف القياس الصحيح. لماذا أنا قلت هذا الكلام حتى نفهم أن ما يقصد هنا؟ واعلم رحمة الله أنه ليس في السنة قياس يقصد ماذا؟ قياس باطل قياس فاسد. يعني لا يصح أن ترد السنة بالقياس الفاسد. بالقياس الفاسد. ها كما قال الكفار إنما - 00:42:00

هادا قياس فاسد. هذا ليس في السنة قياس. فالله رد عليهم أنه قال إنما واحل الله البيع وحرم الربا. قال ولا تضرب له الأمثال لا تضرب لها الأمثال يعني فقال أنا في أمور الاعتقاد في أمور الاعتقاد أو في - 00:42:20

العملية في مول الاعتقاد ضرب الأمثال كان يشبه صفات الله عز وجل بصفات المخلوقين هذا من ضرب الأمثال. قال تعالى فلا تضربوا لله الأمثال. ان الله اعلم وانتم لا تعلمون. فقول لا تضرب لها الأمثال اول ما يدخل في أمور الاعتقاد لا يجوز ان تشبه الخالق بالمخلوق. لا يجوز ضرب المثل في حق الله الا الا ماذا - 00:42:40

مثل الاولى القياس الاولى القياس لا يحق كما قال ابن القييم لا يجوز القياس في ذات الله الا القياس ماذا؟ القياس الاولى والقياس الاول موجود كثيرا القرآن ضرب الله مثلا عبدا مملاكا لا يقدر على شيء. ومن رزقناه منا رزقا حسن. من هو الذي رزقنا منا رزقا حسنا؟ الله عز وجل تشببه. شبه الله نفسه - 00:43:00

فإذا كان الذي رزقه رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. اذا كان الحر الذي يملك المال ليس كالعبد. فمن باب اولى الخالق الذي اعطى هذا الحر اذا كان الحر ينفق من ماله كما يشاء الغني فالباب اولى الله عز وجل الذي اعطاه هذا المال فهذا يسمى قياس الاول هو كثير في القرآن ضرب الله عز وجل - 00:43:20

أسأل نفسي في القرآن كثيرا من من قياس الاولى الذي يقول الله عز وجل فيه ولله المثل الاعلى. وله المثل الاعلى في السموات والارض ولله المثل الاعلى وهو العزيز ذكر في موضوعين من القرآن قال آآ قال في في هذا ليس في السنة قياس ولا تضرب لها - 00:43:40

قلنا ضرب الأمثال قد يكون في الاصول في العقائد. وقد يكون في الفروع. كالمثال الذي ذكرته الان يقولون الربا حلال لانه مثل البيع في منفعة مشتركة للمرابي والذي يأخذ الربا فيه منفعة مشتركة يتبادلني بالمنفعة. وهذا كالبيع كم من المشتري - 00:44:00
والبائع يتبادلان المنفعة. قال ولا تتبع فيها الاهواء وهو التصديق باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا كيف ولا شرح ولا يقال لما ولا كيف. ما معنى بلا كيف؟ ليس هذا فيه سؤال نفي السؤال عن الحكمة. السؤال عن الحكمة له له - 00:44:20

آآ لعلنا اذا كان هذا في العقيدة الماضية. السؤال عن الحكمة له غرضان. عرض الاعتراض فهل يقال له بلا كيف ولا يقلمه؟ بلا كيف في الصفات لنا نقول كيف؟ لأننا نعلم الكيفية. والسؤال؟ ام الحكمة؟ لا يقال لما اذا كان السائل يسأل اعتراض. نعم؟ كما سألت معادلة - 00:44:40

عدوية عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصلاة ولا تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقلت لها عائشة كن في زمان النبي عليه الصلاة والسلام نؤمر بقضاء الصوم. ولا نؤمر بقضاء الصلاة. لن تعلي الله. انما اكتفت بان تقول هذا يكفي. امر الشريعة يكفي تعلينا - 00:45:00

عنا التعليم معروف ان الصلاة يشق على الحائض قضاء لأنها تتكرر والصوم لا يتكرر. لم تعلي الله بهذا التعديل. معادلة تستفاد شيئا جديدا. هي معادلة تعلم هذا اقالة الحائض تقضي الصوم لا تقضي صلاة تعلم ان الحائض مأمور بخالص الصوم وغير مأمور بقضاء الصلاة. فعائشة من فقهها رضي الله عنها اجابتها بنفس السؤال - 00:45:20

انه يكفي ان تعلمك امرت بقضاء الصوم ولم تؤمر بقضاء الصلاة. لأنها تحسنت منها انها تسأل سؤال اعتراض. نعم. اما سأل

السائل سؤال بحث عن الحكمة ويسلم بالحكم. يقول لك ده يبحث عن الحكمة نقول له لا يؤمر تؤمن بقضاء الصوم لانه يتذكر فيشقا عليها. لا يتذكر فلا يشق عليها - 00:45:40

لا تؤمر بخلاص ولا لانها تتذكر فيشقا عليها. فالحكمة هنا لا بأس من تلمس الحكمة. وما زال العلماء قدما وحديثا يؤلفون في الكلام عن الحكمة كما قلت ابن القيم الان تكلم عن الحكمة في التيم. ماذا في الوجه في الوجه واليدين فقط؟ وبين ان هناك حكمة في هذا. 00:46:00 قفال الشاشي الشافعي له كتاب جيد. محسن الشريعة -

برأفو على باب الفقه وليس التفرقة. هو بباب على بال الفقه واتكلم عن كل حكم. حتى الوضوء عله. قد يخطئ وقد يصيب. هناك بعض الاشياء تكلف فيه تكلف لكن اتي بكل بكل مسألة وتتكلم عن علته. لماذا جعل الله الوضوء في اربع اعضاء؟ لماذا المغرب ثلاث ركعات؟ هذا فعل هذا - 00:46:20

ده ندى آآ نقول لمن؟ حاول ان يتلبس الحكمة. تلمس الحكمة مع عدم القطع بها امر محمود. لكن لانه لا يجوز لك ان تقطع بالحكمة. يعني لا يجوز لك تقول ان الحكمة لابد ان تكون كذا. الا اذا نص عليها. ادي اجتهادات. اجتهادات من اهل العلم يذكرونها في آآ في في 00:46:40 تلمس الحكم. فاذا قوله -

ليقال لم؟ هدفي من؟ يسأل اعترضا. اما من يسأل لم؟ ليبيين اه يسأل عن العلة ليزيد ايمانه بالتشريع في هذا لا 00:47:00 بأس. هذا لا بأس هذا لا بأس به. قال والكلام والخصوصة -

والجدال والبراء محدث يقدح الشك في القلب وان اصاب صاحبه الحق وان اصاب صاحبه الحق والسنة. الكلام والخصوصة والجدال والمراء هذا نفسه الكلام اقصد علم الكلام لماذا سمي علماء الكلام بهذا الاسم يعني؟ اسباب كثيرة في هذا حين قيل انهم - 00:47:20 بل يبدؤن قولهم يقولون الكلام في مسألة كذا. وقيل لانهم اول مسألة خالفوا فيها اهل السنة هي مسألة كلام الله عز وجل. وقيل لان كلام يعني لا يؤدي الى غاية محمودة بل يؤدي الى غاية مفسدة كلام كلام كثير بلا فائدة. لعل ارجح الاقوال انهم اول مسألة خالفوا فيها اهل السنة مسألة الكلام - 00:47:40

كلام الله عز وجل فقالوا انه مخلوق. قال والكلام والخصوصة. الخصومة والجدال والمرأة بمعنى واحد. جادل ومارأة بمعنى واحد والخصوصة هذه الخصومة التي نتيجة الجدال. نتيجة الجدال ماذا يكون بنتيجة الجدال؟ الخصومة العداوة. العداوة بسبب هذا 00:48:00 الجدال -

محدث يقدح الشك في القلب. يقدح يعني ماذا يشعل الشك في القلب؟ ويصيب القلب بالشك. وان اصاب صاحبه الحق والسنة يعني قد يجادل ويكون غرضه اصابة الحق والسنة. ولكن الوسيلة التي استخدمها وسيلة غير مشروعة. نعم - 00:48:20 لان اهل السنة لهم طريق في الاستدلال. كما لهم طريق في الوصول الى الحق كما يعتقدون الحق. لهم ايضا طريق في الوصول الى هذا الحق هناك رسالة دكتوراه اسناء طرق اهل السنة في الاستدلال على العقائد. لانه قد يصل مثلا الاشاعرة مثلا. يتفقون معنا في 00:48:40 باب وجود الخالق -

لكن هو النتيجة واحدة. لكنهم يثبتونها بطريق ونحن نثبته بطريق اخر يذكرونها بطريق ماذا؟ الجوهر والعرب. نعم نحن نثبته بماذا؟ بطريق الادب النقل طريق النقل لان النقل مليء بالادلة العقلية على اثبات وجود الخالق. فلا يجوز لك فقط ان توافق اهل السنة فيما 00:49:00 وصل اليه انما لابد ان تعتقد ان -

كانت طريقة استدلاليه كيف استدلوا على هذا الحق؟ فمنهج منهج اهل السنة يتكون من طريقة استدلال وما يؤدي اليه هذا الاستدلال من حق يجب ان فهو يتكلم عن ماذا؟ عن طريقة الاستدلال. طريقة الاستدلال هذه اذا كانت باطلة. وهي الجدال والمراء والخصوصة والكلام علم الكلام يعني كالجوهر والعارض - 00:49:20

قلوب نسبة وجود الخالق بالجوهر والعرب. فهذا هذا يكون طريقا باطلا حتى ان اراد صاحبه الحق والسنة. قال واعلم. واعلم رحمك الله وهو ان الكلام في الرب تعالى محدث وهو بدعة وضلاله. ولا يتكلم في الرب الا بما وصف به نفسه عز وجل في القرآن - 00:49:40

وما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وهو جل ثناوه واحد ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فلا يجوز الكلام في ذات الله لأن ذات ليلة تدرك بالعقل انما يعرف ما اخبر الله عز وجل به عن نفسه ونعرفه بدون تكييف ولا تمثيل هذا واضح ومفهوم فعليك ان تتفكر - 00:50:00

ترى في امر الله عز وجل وفي خلقه ولا تتفكر في ذاته. لأن عقلك لا يبلغ ابدا ذاته. كما قال بعض السلف تفكروا في امره وخلقه ولا تتفكروا في ذاته لا يمكن ابدا ان يبلغها عقلك. ابدا حتى في الآخرة لا تدركه الابصار. الادراك هو الاحاطة الكاملة. فلا يأتوا هذه الصالحة - 00:50:20

في الدنيا والآخرة. الدنيا والآخرة. لا تدركوا الابصار لا في الدنيا والآخرة. ما معنى تدرك؟ لانها الادراك كما قال شيخ الاسلام شيء فوق الرؤية. الا خمسة طلاق في الآخرة ولكن لا تدركه لان ادراك معناه ماذ؟ الاحاطة الكاملة. لو قلت انا ادركت علم النحت. خلاص انت اصبحت سيبويه. اما - 00:50:40

انا علمت علم النحو ممكناً خلاص يعني انت علمت شيئاً في النحو. فالادراك والاحاطة الاحاطة الكاملة وهذا لا يكون ابداً للبشر. لا في الدنيا ولا في الآخرة. فإذا لا تتفكر في ذات الله - 00:51:00

لأنك لن تدركنا في الدنيا ولا في الآخرة. لن تدرك حقيقة ذاته لا في الدنيا ولا في الآخرة. في الآخرة سيطرك على شيء من ذاته سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى اما يحافظ بها عقل لان العقول خلقت ولها حد معين من الفهم والاحاطة ولا تبلغ - 00:51:10

هذا قال القرآن كلام الله وتنزيله ونوره. لا انت لم تقرأ ربنا اولاً. ربنا اول بلا متى واخر بلا منتهى يعلم السر واخفي وهو على عرشه استوى وعلمه بكل ما كان لا يخلو من عمله مكان ولا يقول في - 00:51:30
الرب كيف ولما الا شاك في الله تبارك وتعالى؟ هذى عبارة جميلة ربنا اول بلا متى؟ لا تسأل متى اوليته؟ لأنك لو قلت متى معنى ذلك انك تنفي الاولية. لأن لو قلت لك متى معنى ذلك انه ليس اول. لأن الاول فسرها النبي عليه الصلاة والسلام بقوله انت الاول فليس قبلك شيء - 00:51:50

فلو سألكت بمعنى ذلك انك تنفي الاول ويلزم من هذا ماذ؟ تسلسل. يلزم هذا التسلسل. فلو جعلت له اولاً تبارك وتعالى وجب ان يكون قبله علة اخرى كما يقول المتكلمون وهذا باطل. ويجب ان يكون قبله خالقاً اخر. وبهذا تنتهي الى ما لا نهاية فوجب ان تقول انه ماذ؟ انه الاول الذي ليس قبله - 00:52:10

شيء اول بلا اول. نعم. اول بلا اول. احسنت. قال ربنا اول بلا متى؟ واخر بلا منتهى يعلم السر واخفي. يقصد قوله تعالى الله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى له ما في السماوات وما في الارض وبينهما تحت الشري. وان تظهر بالقول فانه يعلم السرة واخفي. طبعاً انا اخفي. الخفي. اسم فعل هذا. اخفي. اسم. لا اسم تفضيل اسم تفضيل. يعني اخفي من السر. يعلم السر وما هو اخفي من السر. ما هو السر؟ السر لم يكون بين اثنين لا يعلمه غيرهما. ويعلم اخفي - 00:52:50
السر هو الذي تخفيه في نفسك. هو الذي تخفيه في نفسك ولا يعلمه احد غيرك. فاعلم السر واخفي سبحانه وتعالى وهو على العرش استوى لماذا ذكر هنا العرش بعد علمه بالسر؟ يعني لا تنافي بين علمي بالسر وبين علوه. لا يظن انه يعلم السر انه بجوارك معك يسمعك بجوارك - 00:53:10

له على عرشه سبحانه وتعالى ومع ذلك يعلم السر واخفي. لانه هو العلو وهو العلي في علوه جل وهو القريب جل في دنوه. كما قال الشيخ حافظ ها؟ نعم؟ اه. والقريب دل في دنوه. قريب في دنوه. عزيز في علوه سبحانه وتعالى. قاله عقد - 00:53:30
القريب في دنوه ما ندينوه بعلمه. دنوه بعلمه هو على عرشه استوى وعلمه بكل مكان. ومعكم اينما كنتم. لا يخلو من علمه مكان ولا ولا يقول في صفات الرب كيف؟ لان الكيفية لا لا تعرف الا لمن؟ رأى شيئاً او وصف له او رأى جنسه ونحن لم نر الله ولم يوصف لنا وصفاً - 00:53:50

آآ بذاته سبحانه وتعالى ولم نرى مثله فلا يمكن ان يوصف ولا يمكن ان تدركه العقول. ولا يقال في صفات الرب كيف ولما الا شاك في

الله تبارك وتعالى قال والقرآن كلام الله وتنزيله ونوره وليس بملائكة. لأن القرآن من الله وما كان من - 00:54:10
كان من الله فليس بملائكة. وهكذا قال مالك بن انس واحمد بن حنبل والفقهاء قبلهما. وبعدهما والمراء في كفن.
القرآن كلام الله. لأن الله عز وجل قال وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله. وتنزيله. نعم - 00:54:30
وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين. ونوره يا ايها يا اهل الكتاب قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. فسمى ما نزل نور
النور وسماه تنزيل وسماه آآ كلامه سبحانه وتعالى ليس بملائكة لأن القرآن من الله لأن القرآن ماذا؟ من الله - 00:54:50
فقد جاءكم موعظة من ربكم. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم. فما كان من الله لا يمكن ان يكون ما كان الى الله اليوم ان
يكون مخلوقا لأن المضاف الى الله عز وجل نوعان. ما هما؟ ها؟ نعم؟ مضاف - 00:55:10
المضاف الى المضاف الى الله اعيان ومعاني. الاعيان المضاف الى الله تكون اضافة ماذا؟ تشريف. اضافة تشريف بيت الله ناقلة الله.
اما المعاني المضاف الى الله لابد ان تكون صفات. نعم. كلام الله. هذا معنى ام عين؟ اه. معنى. كما - 00:55:30
هذا ذكره شيخ الاسلام في التدبیرية. المضاف الى الله من يكون من اعياء او معاني. الاعيان تكون اضافات اضافة تشريف. مثل كلمة
الله. روح الله. روح الله عيسى عندما يقول النصاري او المعتزلة ان ان كلام الله مخلوق. لأن الله عز وجل قال لما المسيح عيسى ابن
مريم ها - 00:55:50
رسول الله وكلمه القاها الى مریم. قالوا خلاص هذه الاية دليل على ماذا؟ ان كلام الله مخلوق. فعيسى كلمة الله اذا عيسى مخلوق اذا
القرآن مخلوق. كيف نجيئه عن هذا - 00:56:10
كلمة يعني ما نكون فيكون. هذه الاية يفسرها ماذا؟ اية اخرى لأن هناك كما قلت يتبعون المتشابه ويتركون المحكم قال تعالى انما
مثل انما مثل عيسى عند الله. كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. اذا ما هي الكلمة - 00:56:20
قل لا تتكلم يا عيسى. واضح؟ ليست كلمة يا عيسى. الكلمة ماذا كنت؟ هم يأخذون اية ويتركون باقي الايات التي تفسرها. وهذا من
الضلال فاذا نقول المضاف الى الله عز وجل نوعان اما ان يكون اعيانا فتكون اضافته اضافة تشريف او معاني ف تكون اضافته اضافة
صفات مثل رحمة - 00:56:40
الله كلام الله عزة الله. علم الله اعوذ بعز الله. هذا اضافات معنى مضاف ليس ليس عينا. معنى من المعاني فان يكون مضافة مدى
اضافة صفات. والاعيان نعم! بعض الاعيان قد اضيفت الى الله تقصد وجه الله مثل قوله تعالى؟ تبارك وجه ربك - 00:57:00
تبارك وجه ربك ذو الجلال والاكرام. لأن هذه الاية ليست منفصلة. ما احنا بنقسم الاعيان انا اختصرت في التفصيل. العيان يقسمه الى
ماذا؟ الى قسم. الاعيان ماذا متصلة ومنفصلة. المنفصلة تكون اضافتها ضربة ماذا؟ تشريف. تشريف. المنفصلة تكون المتصلة.
المتصلة. تكون اضافتها ضافت؟ صفر. صفر. المنفصل اضافتها - 00:57:20
تشريف. هي دي العين المضاف تستطيع ان تقسمها الى قسمين. بل هي كذلك قسمها بالفعل شيخ الاسلام متصلة ومنفصلة. نعم
المتصلة تكون صفة من صفات الله. لأن اليد والوجه هي من صفات الله لا يمكن ان تنفصل عنه لأنها من ذاته سبحانه وتعالى. لكن لا
يصح ان نقول انها اجزاء او - 00:57:40
او اعضاء لا يصح استخدام هذه الالفاظ. لأنها لم تأتي بالاثبات ولا بالنفي في الكتاب والسنة. والقاعدة في الالفاظ المجملة انها لا تثبت
ولا تنذر. فنقول هي هي من صفات - 00:58:00
هي من صفات الله ولكنها لا يمكن ان تنفصل عنه. فنقول اضافتها اضافة صفات. وكذلك القرآن من المعاني التي اضيفت الى الله فهو
من كلام الله. قال ليس بملائكة لأن القرآن من الله وما كان من الله فليس بملائكة. وهكذا قال مالك واحمد والفقهاء قبلهما وبعدهما
والمراء فيه كفر. وهذا فيه حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:58:10
في القرآن كفر. ميرنا يعني ماذا؟ الجدال بالباطل. الجدال بالباطل. اقراء القرآن ما تلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فاذا اختلفتم
فيه فقوموا عنه فالمرأة الجدال بالبعد الشخصي يعني يقول في القرآن برأيي يسأل عن معنى اية فيجادل فيها بالباطل بدون دليل.
اما المناقشة او الجدال بغير دليل - 00:58:30

الحق في معنى الآية هذا ليس مذموما. فالمرأى المذموم هو المرأة بدون دليل. أما المرأة بدليل المرأة كما قال ابن مسعود آا
كان مسعود يباهن على بعض معاني الآيات يقول ابأين على معنى آية الكلام. كان أيام الخلف وفيها من الصحابة. نعم المباهله كما
تعلمون - 00:58:50

الملاعنة فما زال الصحابة يتناقشون في معاني آيات. عائشة رضي الله عنها استدلت مثلا بقوله تعالى لا تنزل وزرة وزر أخرى على أن
الميت لا يعذب بيضاء أهل على وخلف الذين اثبتو الحديث. نعم وردوا على استدلالها بالآية. فما زال الصحابة يتناقشون فيما
يبينهم في معاني الآيات - 00:59:10

ولكن هذا نشاط النقاش مبني على ماذا؟ مبني على جدال ومراء للعلوم وبدون علم ام مبني على دليل الوصول الى الحق؟ الجواب هو
الثاني يتجادلون فيما بينهم في معاني الآيات ليعرفوا الحق فيها. هذا وكان فعل الصحابة رضوان الله عليهم. أما المرأة ما هو الجدال
اما بغرض العلو او بغرض - 00:59:30

ان دل على بدعة كبيرة اهل البدع يستدلون بآيات اه لها ظواهر غير مراده على بدعة يبتدعونها. فهذا من المرأة المذموم. قال والمرأه
فيه كفر قال والآيمان بالرؤيا. والآيمان بالرؤيا يوم القيمة يرون الله عز وجل بابصار رؤوسهم. وهو يحاسبهم - 00:59:50
ولا ترجمان. سبحانه وتعالى. والآيمان بالميزان يوم القيمة. قوله يحاسبهم بلا حجاب. هذه فيها خلاف بين اهل العلم. فيها ثلاثة اقوال
هل يرى الكفار ربهم يوم القيمة ام لا؟ فيها خلاف. بعضهم قالوا لا يرونوه ابدا هو اكثر اهل السنة. يعني قبل دخول النار. باجمعوا انه
محل النزاع - 01:00:10

العروسان في عرصات القيمة. اجمعوا ان الكفار لا يرون ربهم قبل قبل ماذا؟ قبل دخول النار. لكن بعد قبل بعد دخولنا نسمع انهم
ليرون ربهم اما قبل دخولنا لا اختلقو على ثلاثة اقوال. قولي بانهم يرون ربهم. الكفار كلهم وقول بينهم لا يرونوه - 01:00:30
وقول بان المنافقين يرون ربهم والكافر لا يرون ربهم. الذين قالوا المنافقون يرون به بحديث ابي سعيد. الذي قرأناه منذ قليل. ان الكفر الكبار
والمنافقون يعرفون الله بساقه فيأتي المنافقون ليزيدوا فيعود ظهرهم ماذا؟ طبقا واحدا فهذا فيه ان المنافقين الظاهر ان المنافقين
يرون ربهم والذين - 01:00:50

قالوا ان الكفار يرون ربهم كذلك استدلوا بالحديث ان الله عز وجل يعني يقول للكافر يوم القيمة الم ابركت ترأس وتربع الم اكرمك
وازوجك وسخر لك الابل والخيل. فقد اردت منك ما هو اهون من هذا الا تشرك بي شيئا فابيتك الا ان تشرك بي. والحديث عند
البخاري. فقالوا هذا خطاب من الله من الله للكافر - 01:01:10

المهم انه يرى. هذه مسألة يعني فيها خلاف معتبر بين اهل السنة. وهي مسألة يعني يبدو هنا من العموم آا الذي ذكره هنا يتكلم ان
ظاهره ان الكفار سيرون الله في علامات القيمة. لانه لا يتكلم عن الرؤية في الجنة. انما يتكلم عن الرؤية في ماذا؟ ها؟ في حال
الحساب. قال وهو - 01:01:30

ويحاسبه لو قال الآيمان بالرؤيا يوم القيمة يرون الله بابصار رؤوسهم وسكت. لاحتمل انه يتكلم عن رؤية اهل الجنة لكنه
لما اضاف وقال وهو يحاسبهم بلا حساب فالظاهر انه يميل الى ماذا؟ الى يميل لان الكفار يرون ربهم ايضا هذا الظاهر والله اعلى
طيب بلا حجاب ولا ولا - 01:01:50

الترجمان بلا ترجمان يعني ما معنى ترجمان يعني ناقل عنه سبحانه وتعالى؟ واسطة. الترجمان هو الذي يترجم والذي يترجم ليس
شرط ان يكون مترجما باللغة لآخر هو الاصل فيه. الاصل فيها ترجمان هو الذي ينقل كلاما من شخص الى شخص وبلغة اخرى.
لان احدهما لا يعلم لغة الآخر. هذا واصل تركي - 01:02:10

المطلق احيانا على الرسول. مصيدة ترجمان ماذا؟ الرسول مبلغ يعني. مبلغ عن الله عز وجل. قال والآيمان يوم القيمة يوزن فيه
الخير والشر. له كفتان ولسان. من لم يوطن في الميزان - 01:02:30

الاعمال والصحابه وبعض الاجسام. الاعمال بعمل بنى ادم والصحابه كما في حديث صاحب السجلات. وبعض الاعيان بعض الناس
من الصالحين والطالحين يدعوه الله في الميزان. تكلمنا عن هذا قبل ذلك. قال والآيمان بعد اذاب القبر ومنكر ونكير. ثبت اسمه في

الحادي في المسند وحديث صحيح. قال والايام والايام - 01:02:50

كانوا بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكل نبي حوض الا صالح النبي صلى الله عليه وسلم. فان ان حوضه ضلع ناقته. مسألة ان لكل نبي حوضا فيها احاديث لكن الظاهر انه لا يصح منها شيء. وكذلك آآ حوض صالح انه - 01:03:10 - العلاقات لا يصح فيه شيء. فلا يصح شيء في اثبات ان لكل نبي حوضا. انما الذي ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام له حوض واحد في الحوض متواترة. وكذلك ضرع الضرع الذي يكون فيه اللبن. هذا ايضا لا يصح. طيب قال والايام بشفاعة الرسول صلى الله عليه -

01:03:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين يوم القيمة. وعلى الصراط ويخرجهم من جوف جهنم. وما من نبي الا وله طاعة وكذلك الصديقون والشهداء والصالحون. ولله بعد ذلك تفضل كثير في من يشاء. والخروج من الدار بعد ما اعتدى - 01:03:50 - هو صاروا فحمة. ذكر انواعا من الشفاعة هنا ردا على المعتزلة والخوارج الذين يلقون الشفاعة. قال والايام بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين يوم القيمة يا ما خص هذا النوع لماذا؟ لم يتكلم عن الشفاعة العظمى لانها متفق عليها بين اهل الملة. حتى الخوارج والمعتزلة يثبتونها فلم يذكرها اختصارا يعني - 01:04:10 -

ليست محل النزاع بين اهل السنة وغيرهم. انما الخلاف في ماذا؟ في الشفاعة في اهل الكبار. فبدأ بها بدأ بشفاعة للمذنبين الخاطئين يوم القيمة. وعلى الصراط وانت اولى انواع شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام اوصلها اهل العلم بست انواع تكلمنا عنها قبل ذلك. آآ وعلى الصراط ويخرجهم من جوف - 01:04:30 -

لان فيشفع في اقوام لا استحقوا ان يدخلوا جهنم الا يدخلون. ويشفع في اقوام دخلوا جهنم فيخرجوا منها. ويشفع في اقوام يشفع في فتح باب الجنة ويشفع في درجات اقوام في الجنة. ويشفع في عمي ابي طالب واني شفاعة خاصة به واشفع شفاعة العظمى هذه انواع الشفاعات. التي - 01:04:50 -

فتلت للنبي صلى الله عليه وسلم وقل لان هناك شفاعات مشتركة. وهناك شفاعات مختصة. ما المشتركة؟ وما المختص؟ مختص لفتح باب الجنة. نعم. واشفع اسماء لا شفاعة عمه وشفاعة الجنۃ وشفاعة الامة دي مختص به صلى الله عليه وسلم. اما الثالثة انواع الالى وهي مشتركة. وهي اخراج - 01:05:10 -

اناس من النار ورفع درجات اناس في الآخرة والشفاعة في اناس استحقوا دخول النار الا يدخلوه. هذه الثالثة مشتركة بين المؤمنين وبينه صلى الله عليه وسلم وثلاثة اخرى مختصبة به قال آآ والله بعد ذلك تفضل كثير يصل حديث الشفاعة الذي في الصحيحين -

01:05:30

طيب عن ابي هريرة ان الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع الصالحون ولم يبقى الى ارحم الراحمين فيخرج اقواما من النار لم يعملا خيرا قط لم يعملا خيرا قط. وما معنى هذه العبارة لم يعملا خيرا قط؟ ما معنى؟ وعلى كراهية. بعد التوحيد. وماذا ايضا - 01:05:50 -

اتفضل عن الواجبات. نعم. قال قال ابن من ده؟ وابن خزيمة في كتاب التوحيد كلها له من تفسيرات في هذا. ابن خزيمة في كتاب التوحيد قال هذا من قول الرجل للرجل - 01:06:10 -

انت لم تعمل لي خيرا قط. يعني ان تعمل خيرا تستحق بي ان انفعك. وقد عمل له خير. يعني لم يعملا خيرا قد يستحقوا به الا يعذبوها. هم عملوا خيرا ولكن هذا الخيل لا يستحقون به دخول الجنۃ ابتداء لابد ان يعذبوه. كما انك تقول لولتك انت لن تعمل لخيرا قط الولد العاق. لا شك انه في يوم من الايام فعل لك خير - 01:06:20 -

ها سعادك في شيء يعني؟ نعم؟ ارجع فانك لم تصلي مع انه صلى وفعل شيئا. نعم هذا قول ابن خزيمة كتاب التوحيد. وكذلك قول ما انت قرین منهم آآ في كتاب الايمان. والعجيب ان بعض المعاصرین يستدلون بهذا اللفظ. حتى الشيخ الالباني استدل به في رسالته. لم يعملا خيرا قط على عدم كفر تارك الصلاة. فبعضهم يستدل - 01:06:40 -

على عدم كفر ترك العمل بالكلية. وهذا من العجب واهم ان تكلموا عليها بمادة تكلمت بخزيمة تكلم عن هذا الحديث بالذات. ايضا هذا

ال الحديث يحمل على ماذا لو تأويلاً كثيرة يعمل على اناس دخلوا النار ولم يتمكنوا من العمل. هذا حبل ذكره الشيخ ابن عثيمين في ||
رسالة حكم تارك الصلاة - 01:07:00

وقد يقول قائل من من دخل النار لانه نطق بالشهادتين ولم يتمكن من العمل. فلماذا عذب؟ ولم يتمكن من عمل الاجابة على هذا انه يمكن ان ينطق بالشهادتين ولكن لم يكن في قلبه التصديق التصديق الواجب. كان عنده اصل التصديق. لان التصديق فيه قلنا الايمان ماذا؟ لم نقل الايمان ثلالث درجات - 01:07:20

الايمان الايمان الواجب الايمان الكامل. كان عنده ماذا؟ اصل الايمان. تصدق الواجب. لكن ليس عند التصديق ماذا؟ تصدق اصلي بين الذي هو التصديق اه الايمان. الدرجة الاعلى التي هي التصديق الواجب. الكمال الواجب يعني لم يأتي به. فلذلك عذب. فلذلك من التأويلاط ايضا ان هؤلاء لم يعملا خيرا قط. اي ماتوا قبل - 01:07:40

ان العمل اصح التأويل الاول لانه لو انه ضائر في الشريعة. له ظائز في الشريعة منها حديث الرجل الذي كان يدين الناس هو في الصحيحين كان يداني الناس فيعفو عن المسيء. وانا من افضل الاعمال. كل واحد يعفو عن المعاشر. كل واحد معسر ليس عنده مال. ليس الدين يأتي - 01:08:00

الغني هذا يقول له عفوت عنك. هذا من افضل الاعمال. الصدقة بالمال. فنظر بينكم في صحيفته فصحيح فقال النبي عليه الصلاة والسلام تقول الملائكة لله عز وجل انه لم يعمل خيرا قط. نفس. هذا من اقوى الادلة التي تستدل بها على المرجئة في تأويل في في استدالاهم بهذا الحديث. ان الملائكة وصفت هذا الرجل بأنه ماذا - 01:08:20

لم يعمل خيرا قط مع انه عمل عملا يعني كثير منا قد لا يفعله. انه كلما اقرضت شخصا يقول لك ليس عندي من تقول له خلاص عفوت عنك. ها؟ نادم بالنسبة - 01:08:40

العمل خير. ومع ذلك ليس عنده اعمال اخرى يستحق به ان يدخل الجنة بدون بدون عذاب. ثم مع ذلك قال الله عز وجل نحن احق بهذا منه تجاوزوا عنه. تجاوزوا عنه كما كان يتتجاوز عن المعاشرين. فتجاوز الله عنه ولم يعذب اصلا. مع انه لم يعمل خيرا قط. فهل معنى هذا انه يدخل الجنة ولم يعمل خيرا قط - 01:08:50

يا من خير قط على اصل التوحيد. على الواجب عليه والواجب في كل شريعة مختلفاً بحسبها فلا يصح الاستدال بهذا الحديث على آآ على ان ما النبي يأتي بالعمل بالكلية آآ سيكون ناجيا يوم القيمة. طيب قال واعلم قال آآ الايمان - 01:09:10
بالصراط على جهنم. يأخذ يأخذ الصراط من شاء الله. الصراط يأخذ الصراط من شاء الله ويجوز من شاء الله. ويجوز من شاء الله. ويسقط في جهنم وان شاء الله. ولهم انوار على قدر - 01:09:30

الايمان بالصراط لان حديث الصراط في في الحديث آآ ابي سعيد هذا في الصحيحين نفس الحديث حديث السقف الصحيحين فيه وصف استيراد متى ينصب بالصراط متى ينصب الصراط على جسر جهنم؟ نعم؟ بعد الميزان اولا اول ما يخرج الناس من القبور كما تجلتنا في الترتيب الذي ورد اول ما - 01:09:50

يخرج الناس من القبور هناك تطاير الصحف ثم الميزان ثم بعد الميزان ها هناك ماذا؟ هناك دخول النار للكفار كما في حديث ابي سعيد ان الله عز وجل يأتي الكفار فيقول لهم النصارى الذين كانوا يعبدون الصليب. يقول يقول ماذا كنتم تعبدون في الدنيا؟ قال وكنا نعبد - 01:10:10

فيقول ماذا تريدون؟ قال نريد ان نشرب فتأتي جهنم على هيئة السراب. فيقول اذهبوا فاشربوا. خلفونا السراب. الماء في الصحراء. فيتساقطون في جهنم اقول نفس الشيء لليهود والمشركين نفس الشيء. في باقي الحديث اختصار يعني للحديث. ثم يضرب الصراط على جسر جهنم هذا هو الشاب من الحديث؟ ان الصراط يضرب على ماذا؟ على جسر - 01:10:30

جهنم بعد سقوط الكفار في النار فلن يمر احد من الكفار على الصراط. من الذي سيمر على الصراط؟ المسلمين والمنافقون. المسلمين والمنافقون. وقبل هذا بدأ نعم؟ اخوك من هزا كله؟ حوض. لا قبل الحوض. الحوض. احسنت. نعم الصراط الحوض آآ هناك خلاف بين اهل العلم. لا انا - 01:10:50

المتفق على ذكر المتفق عليه. المختلف فيه الحوض ذكر ان كثير خلاف في الحوض في التفسير. بعضهم قال الحوض قبل الصراط وبعضهم قال الحوض بعد الصراط الذين قالوا الحوض قبل الصراط قالوا لان الناس يخرجون من قبورهم يشتند بهم العطش.

فيحتاجون الى ماذا؟ الى الشرب من الحوض - 01:11:10

بعضهم قالوا هذا هو الاثر ان الحوض قبل الصراط. بعضهم قالوا الحوض ماذا؟ بعد الصراط. لماذا الاظهر ان الحوض قبل الصراط؟ لانه يزداد عن الحوض اناس لا يشربون منه - 01:11:30

فنقول انه بعد الصراط فمعنى ذلك ان هؤلاء الناس ماذا؟ ها سيعبرون الصراط الذين يزايدون عن الحوض يمنعون من الحوض هل سيعبرون الصراط؟ لا. ما الدليل ان الحوض قبل الصراط؟ ان هناك اناس سيبدعون من الشرب منه. يقال لهم انك لا تدرى ما احدثوا بعده. فمعنى ذلك ان هؤلاء من - 01:11:40

ان الكفار المرتدين فلن يشربوا من الحوض. فلو كان الحوض بعد الصراط معنى ذلك انهن سيمرون على الصراط. ولا يمر ابدا على الصراط الا من كان من اهل الجنة. الا من كان - 01:12:00

من اهل الجنة وقال هنا والايام بالصلة على جهنم ينصب بعد سقوط الكفار في النار يأخذ الصراط من شاء الله. الصراط نفسه يأخذ من شاء الله يجرحه كما في الحديث حديث ابي سعيد هذا قال يضرب الصراط على جسر جهنم وله كالاليب وسعدان وشك. اتدرون يابس سعداء - 01:12:10

قالوا نعم فانه شوك مثل السعدين هكذا قال صلى الله عليه والسعدي هذا نبات في الصحراء له شوك صلب جدا. فمنهم مخدوش ام خردل ومنهم مكدوس. المخدوش يعني ماذا؟ يخدش يجرح. يشرح ولازم مسلم هذا واخره. المخدود - 01:12:30

ايش يجرح؟ نعم والخردل تعرفون حبة الخردل عندما تقطع يقطع عيادة بالله تعالى. ومن مكدوس كدا سوء دفعه فاسخته على وجهه كتساوي الدفعه فاسقطه على وجهه ومنهم نجم مصلى. قال قبلها؟ قبل هذه العبارة؟ يجوز الناس على قدر عملهم. فمنهم يجوز على قدر الطرف ومنهم على قدر البرق. ومنهم على - 01:12:50

بقدر اجاويد الخييل ومنهم بالركاب ومنهم من يجري ومنهم من يمشي. فذكر ماذا؟ درجات. منهم من يمر كالطرف. ثم ذكر اجاويد الخييل. اجاويد الخييل ادوية جمع اجود اجود جمع جواد هذا جمع الجمع يعني افضل الخير. منهم كالركاب يعني كالابل. ومنهم من يجري يهروي ومنهم من يمشي - 01:13:10

ماذا؟ مخدوش ومخردل ومكدوس. قوله هنا يأخذ الصراط من شاء الله. ما معنى يأخذه يعني؟ يجرحه ليس يسقط يسقطه سيتكلم عن هذا. قال ويجوز من شاء الله يجوز يعني يمر بدون. بدون آآ جرح يمر سالما - 01:13:30

ويسقط في جهنم. هذا صنف ثالث. اذا يأخذ ويجوز هذا صنفان هما ناجيان. الاول يأخذه ويقطعه او يخدشه والثانى يجوز آآ ناجيا بدون اذى ويسقط في جهنم من شاء الله. قال ولهم انوار على قدر - 01:13:50

ثانيهم هذا موجود في الحديث وفي القرآن كذلك فيه اشارة الى هذا هي مقول المؤمنون والمؤمنات يوم يقول المنافقون للذين امنوا انظروا نقتبس من نوركم اي نأخذ شيئاً. من نوركم هذا فيه دليل ان المنافقين ايضاً سيمرون على الصراط. ولكن ليس لهم طول ليس لهم نور. تخيل انت هذا الموقف انك مثلا في - 01:14:10

الصحراء وهذا طبعا لا لا مقارنة بين هذا وذلك في الخوف والرعب. وستضل. ولا يمكن ابدا ان تهتمي في هذه الصحراء الا بشمعة. وشخص معه شمعة سفير الشمعة تزيد ان تضيءها تقول له اعطي اقتبس من نورك اخذ نورا من هذه الشمعة وانت تقول له لا ارجع. كيف سيكون شعوره وهلكه؟ وكيف - 01:14:30

عرفوا ان تحت هذا الظلام نار. اعاذنا الله منها. ولهم انوار على قدر ايمانهم. كل هذا فيه اعلاء على قدر المؤمنين اعلاء لقدر المؤمن. لم يكن المؤمن على الصراط له نور ويمر بسرعة عظيمة. هذا فيه اعلاء لشأنه في الآخرة. يعني لعل هذا والله تعالى اعلم - 01:14:50 حكمة من الحكم التي شرع الله من اجلها الشفاعة. يعني مد الله شرعا الشفاعة. حكم الحكم. من هذه الحكم ماذا؟ اعلاء شأن المبين في الآخرة. فاعلاء شأن المؤمنين يكون في موافق - 01:15:10

في مواقف الاخيرة. لعلاج شأنهم من وقت الخروج من القبور. كما في حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام يحشر الناس على ثلاث طرائق. اولهم من؟ راكبين اول ناس يخرجون من القبور كيف سيمشون؟ المقربون كيف سيمشون؟ تؤتى لهم بالنجائب من الجنة يركبونها. لا يذهبون الى الحساب وهم يمشون. الحديث ان البخاري - 01:15:20

راكبين وراغبين وامشود على وجوههم. هؤلاء الكفار. فالراغبين هؤلاء يعني مقربون من اول خروجهم من القبر. فيكرمون ثم الخروج من القبر ويكرمون عند احد الصحائف بالايام ويعلن هذا على رؤوس الاشهاد هاء ومقرأه كتاب يكون للناس يعلمون فضله. ثم -

01:15:40

عند وضع بعضهم في الميزان. ان والذى نفسى بيده نساق ابن مسعود في الميزان اثقل من جبل احد. امام كل الخلائق. ثم بعد بعد الميزان يكرمون بالشرب من الحوض ثم يكرمون بالمرور على الصراط كسرعة البرق او غير ذلك بالوانهم فكل هذا التكريم -

01:16:00

للمؤمنين واعلاء شأنهم. وقبل هذا يكرمون بالشفاعة فكل هذا اعلاه لهم. واعلاء شأنهم في الاخيرة. لأنهم لم يريدوا العلو في الدنيا فاعطاهم الله عز وجل العلو في الاخيرة. قال والايام بالأنبياء والملائكة والنار حق والنار حق والجنة حق والنار مخلوقات -

01:16:20

هذا فيه رد على المعتزلة تكلمنا عن هذا كثيراً الجاهل في السماء السابعة وسفوها العرش والنال تحت الارض السابعة السفلى وهم مخلوقتان قد علم الله على اهل الجنة ومن يدخلها وعدد اهل النار ومن يدخلها لا تفتيان ابداً فيه رد على الجهمية الذين يقولون بفناء النار بقاوئهم - 01:16:40

ما مع بقاء الله تبارك وتعالى ابداً الابدين في دهر الدائرين. قوله مع مع بقاء الله تبارك. هل من هذه المعيبة تقتضي؟ معية ماذا؟ يعني هيئة العلة مع المعلول ام ماذا؟ لا الجنة والنار قال في اولها باقيتان بماذا؟ ببقاء الله لهم. هو لم يقل هذا وقال هذا صاحب التوبة. قال له الجنة والنصر - 01:17:00

باقيتان مخلوقتان باقيتان ببقاء الله لهم. فقوله مع هذه المعيبة لا تقتضي مشتركة في ماذا لو المشاركة في الزمن انما هي مشاركة تقد ان الفعل لابد من التقدم على الفعل. الفعل في العقل لابد ان يتقدم على الفاعل. عندما - 01:17:20

نقول بامكانى حوادث الاول لها هذا ليس فيه معارضة لاولية الله. لأن الفعل لابد ان يتقدم على ماذا؟ على الفعل. فالفاعل ليس له اول وهذه الحوادث الاولانية لا تعارض بين اولية الله وبين اولية امكان حوادث الاول الا التي يثبتها كثير من اهل السنة فكما لنا نقول ان الله الاول له هذه الحوادث - 01:17:40

ده ولا ده؟ ولكن لأن الله هو الفاعل لابد ان يكون ماذا؟ متقدما عليه. كما انه هو الآخر لابد ان يكون اخراً بعدها. كما اننا نقول ان الجنة لا يموتون ونعيهم لا يفني. وان اهل النار لا يموتون وعذابهم لا يفني. هل معنى ذلك انهم يشاركون الله في اسمه الآخر؟ الجواب لا -

01:18:00

لان اخريتهم ليست اخرية مستقلة انما اخريتهم مستمدۃ مستمدۃ من الامر سبحانه وتعالی. قال مع بقاء الله تبارك وتعالی ابداً الابدين في دهر قال وادم صلی الله عليه وسلم كان في الجنة الباقيۃ المخلوقة فاخراج منها عصی الله تعالى لمن يقول هذا؟ بين اهل السنة - 01:18:20

في الجنة التي كان فيها ادم عليها جنة الارض جنة يعني في الارض حديقة في الارض يعني او الجنة التي في السماء. اكثر اهل السنة وابن القيم له بحث طويل في حد الارواح في اول - 01:18:40

الكتاب هنعني المسألة رجح فيها انها آآجنة الخلد والادلة على هذا معروفة. قال آآفاحرج منها بعدما عصی الله عز وجل وعصى الله يترب عليه عمل اصلاً. صحيح هل يترب عليه عمل يترب عليه عمل؟ ولكن لو علمت هذا تعلم انك خلقت للجنة. ها - 01:18:50

كما قال ابن القيم في الميمية لكننا سبی العدو وهل ترى نعود الى اوطاننا ونسسلم؟ ان وطنك الحقيقي هو الجنة وانت سدي العدو سبی يعني اسر. السبی مأسور. انت مأسور من العدو الذي اسرک الشيطان. ونفسك وهواك. فهل ترى نعود الى اوطاننا؟ ونسسلم -

يعود الى اوطاننا بسلامة دون ان يعذب في النار اعاذنا الله بنا. ويقول يعني انت خلقت في هذه الدنيا من وطنك الاصلي. وهو الجنة لحكمة ارادها الله عز وجل كي ترجع اليها اكمل ما تكون. اكمل ما تكون. خلق ايضا في الجنة ولكن دخوله الجنة كان بنقص. ما هو النقص الذي كان في الجنة عند ادم؟ ان الله عز وجل - 01:19:30

لجعله جعل دخوله مشروعطا بتکلیف. كان هناك تکلیف لادم في الجنة. ما هو التکلیف؟ لا تقربا هذه الشجرة. اما انت ستدخل لها في حال اکمل. ما هو الحال الاکمل بدون تکلیف وحالد. اما ادم علق بقاوئه فيها على الامثال للتکلیف. دخولك انت الجنة بدون تکلیف وخالدا فيها. نعم - 01:19:50

آلا تخافوا ابدا ان تخرج منها كما في حديث ابي سعيد في الصحيحين يؤتى الموت بسورة كبس املح. فيذبح فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. فهذا من اعظم نعيم لاهل الجنة. بعد دخول الجنة ان يروا ان الموت قد ذبح. يوقنون انه لا تحول لهم ولا موت لهم. ولا موت - 01:20:10

ومن اعظم نعيم له ان الله يخاطبهم فيقول يا اهل الجنة هل رضيتم؟ فيقولون يا ربنا وكيف لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعطينا احدا من خلقك؟ فيقول ماذا احل عليكم رضوانی فلا اسخط عليكم بعده ابدا. فرضوان الله اكبر من نعيم في الجنة. لأن العين في الجنة لا يأمل معه الانسان من سخط الله عليه في يوم من الايام - 01:20:30

وغضبه فيخرجه من الجنة بسبب هذا الغضب. ولكن لم يعلم ان الله رضي عنه رضا لا يسخط عليه بعده ابدا. هذا فيه دليل على ماذا في دليل على نعم لو لم يخرجها ولعل هذا الحديث خطر على بال الله ان هذا الحديث دليل على ماذا؟ على الصفات الفعلية ان الله يرضي - 01:20:50

قد يصح بعد الرضا. صحيح؟ قال احل عليكم برضوانی فلا اسخط. لو كان الرضوان لا يمكن ان يكون لك سخط بعده. ما كان هناك حاجة ان يقول ماذا فالاسخط عليكم بعده ابدا فيه رد على الاشاعرة الذين يقولون بان الله عز وجل اما ان يرضي واما ان يسخط فيمكن ان يرضي ويسخط على عين - 01:21:10

العدادات الواحدة في زمن دون زمان الله عز وجل سبحانه وتعالى آلا اخرج ادم من الجنة الباقية المخلوقة فاخراج بعدها عصى الله عز وجل قاله الايمان بال المسيح الدجال والايام بنزول عيسى ينزل فيقتل الدجال ويتزوج لا ادري مسألة يتزوج هذه اظن اني بكت فيها شيء ولم انشط للبحث - 01:21:30

قبل ذلك ممكن تبحثون عنها؟ يعني طبعا اتزوج لو لم يثبت فيها دليل. لا نثبتها ولا ننفيها. لانها امر غيبي ولكن ابحثوا عنها وابحروني ويصلني خلف القائم من اال محمد صلى الله عليه وسلم وهذا صح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كيف انت اذا نزل فيكم عيسى ابن - 01:21:50

واماكم منكم واماكم منكم. يعني يصلني خلف امة محمد صلى الله عليه وسلم ويموت ويدفنه المسلمين. والايام بان الايمان قول وعمل وقول نية واصابة يقصد بالاصابة ماذا؟ اصابة السنة يعني يزيد وينقص يزيد ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى منه شيء - 01:22:10

وخير هذه الامة بعد وفاة نبیها ابو بكر وعمر وعثمان. هكذا روی لنا عن ابن عمر انه قال كنا نقول هو رسول الله ان خير هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان. ويسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 01:22:30

بك فلا ينکره. تصدق من هنا من هذه الفقرة. الفقرة الثامنة والعشرين نبدأ منها من المرة القادمة في الكلام على الصحابة سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:22:50